رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
العدد (72) السنة الاولى السبت 13 آذار 2004
21 محرم 1425
http://www.almadahouse.com
E.Mail- almada112@yahoo.com
يومية سياسية عامة
16 صفحة
250 ديناراً

تظاهرات فرح ودعم لأكراد العراق في ايران

شهدت المدن الكردية الايرانية تظاهرات واسعة احتفالاً بحصول العراقيين الاكراد على حقوقهم في القانون العراقي الجديد واشارت انباء ان مظاهرات الفرح والدعم لإكراد العراق سرعان ما تحولت الى اضطرابات ومواجهات مع الشرطة الايرانية.

تفاصيل موسعة ص2

11 الوحدة التسويقية والبنوك العراقية

6 عودة ثانية الى قانون المحكمة الجنائية العراقية الجديد

11 المدى تستطلع آراء المجتمع بشأن قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية

14 العين يتابع صحوته والأهلي يسعى لاستعادة توازنه

مجلس الحكم يستنكر اغتيال العلماء السنة

ادان بيان صحفي وقعه رئيس مجلس الحكم الدكتور محمد بحر العلوم العمليات الارهابية التي تعرضت لها مساجد السنة في الايام القليلة الماضية، وكذلك مقتل عدد من ائمة المساجد الاعلام والمصلين. وقد حدد البيان مسجد الكبيسي في حي الشرطة الخامسة ومسجد عامرية الفلوجة وجامع الحاجة بدرية في اور وجامع قباء في حي الشعب واشار البيان الى ان الهدف منها هو زعزعة الوحدة الوطنية واثارة الفتنة بين ابناء البلد الواحد والدين الواحد.

وكانت سلسلة من محاولات اثارة الفتنة الطائفية بدأت قبل وبعد مجازر عاشوراء في الكاظمية وكربلاء واستمرت بل وتصاعدت في الايام الاخيرة حتى بلغ عدد العلماء الذين اغتيلوا الـ 4 وكان آخرهم الشيخ علي الذهبي الذي اغتيل وهو في طريقه الى الصلاة في الجامع.

ودعا البيان ابناء العراق سنة وشيعة، عرباً وكرداً وتركماناً وكلدو آشوريين، مسلمين ومسيحيين واديانا اخرى، ان يقفوا صفاً واحداً بوجه هذه المخططات الخبيثة التي تستهدف وحدتهم ومستقبل بلدهم العراق الغالي.

اعتقال ارهابيين حاولا تفجير انبوب للنفط في كركوك

كركوك (العراق) (اف ب)- صرح مسؤول في الشرطة العراقية لوكالة فرانس برس ان عناصر من الشرطة العراقية اعتقلت أمس الاول الخميس شخصين كانا يحاولان تفجير احد خطوط انابيب النفط في كركوك (266كلم شمال شرق بغداد) وقال العقيد سرحت قادر مسؤول الاقضية والنواحي في مديرية شرطة كركوك ان "عناصر من الشرطة العراقية بالتنسيق مع قوة حماية المنشآت النفطية اوقفت شخصين كانا يحاولان تفجير انبوب نفط يربط حقول كركوك بحقول دبس (50 كلم شمال كركوك)". واضاف ان الموقوفين كانا يحملان "مواد متفجرة من مادة (تي ان تي) شديدة الانفجار وكانا يحاولان زرعها تحت خطوط الانابيب النفطية لحظة اعتقالهما". واوضح قادر ان "هذه العملية هي الاولى التي يتمكن فيها عناصر الشرطة العراقية من القبض على العناصر التي تقوم باعمال تخريبية ضد المنشآت النفطية في كركوك".

الباجه جي:

الانتقالي بين الحل أو الاستمرار

محمد غزاوي

اكد عضو مجلس الحكم الانتقالي د. عدنان الباجه جي أن هناك أكثر من خيار لتشكيل حكومة (مقنعة) لجميع أطياف الشعب العراقي وقال إن أحد هذه الخيارات هو توسيع مجلس الحكم الانتقالي إلى (100) عضو، أي بإضافة (75) عضواً إلى أعضاء مجلس الحكم الانتقالي البالغ عددهم (25)، وهذا المجلس الموسع سيحمل صفة تشريعية أو استشارية وينتخب الحكومة التي تدير شؤون البلاد خلال سبعة أشهر إلى حين إجراء انتخابات عامة للجمعية العمومية الوطنية. وأضاف الباجه جي أن توسعاً مثل هذا سيتم عن طريق المشاورات التي يجريها مجلس الحكم مع الحركات والأحزاب والقوى السياسية وبالتشاور مع سلطة التحالف المؤقتة وباشتراك الأمم المتحدة التي ستؤدي دوراً مهماً خلال المرحلة القادمة. وأشار الباجه جي إلى خيار آخر يقوم على عقد مؤتمر وطني عام يضم نحو (200) شخصية سياسية تمثل قدر الإمكان جميع القوى والأحزاب والحركات الوطنية، وهذا المؤتمر هو الذي يختار الحكومة المؤقتة. وأوضح رئيس تجمع الديمقراطيين المستقلين د. عدنان الباجه جي أن المجلس سيكون أمام خيارين آخرين هما (حل نفسه بعد اختياره الحكومة المؤقتة أو استمراره كهيئة تشريعية أو استشارية) وأكد أن عمر جميع هذه الخيارات سوف لن يتجاوز السبعة أشهر حتى إجراء انتخابات الجمعية العمومية الوطنية التي ستقوم بوضع الدستور الدائم والتي ستنتخب في موعد أقصاه 31/1/2005. نافياً أن تكون ثمة أسماء طرحت أو توقفت لغرض إضافتها إلى مجلس الحكم الانتقالي خلال هذه الفترة.

وأضاف أن هناك من يطالب ببقاء مجلس الحكم الانتقالي بوضعه الحالي، مشيراً إلى أن هذه الخيارات هي آراء قدمت من أطراف عدة وإنها ستبحث للتوصل في آخر الأمر إلى حل يرضي جميع الأطراف.

مئات القتلى والجرحى في يوم إسبانيا الدامي

أيتا في دائرة الاتهام ومدريد لا تستبعد علاقة القاعدة بالجريمة

المدى- وكالات

اصر المتحدث باسم الحكومة الاسبانية ادواردو زابلانا مساء امس الخميس على فرضية مسؤولية منظمة ايتا في سلسلة الاعتداءات الدامية التي وقعت في مدريد امس الاول ونفى "نفياً قاطعاً" احتمال أن تكون العملية انتحارية. وفي تصريح لشبكة التلفزيون العامة "تي في اي"، قال زابلانا "كل شيء يؤدي الى العصابة الارهابية الاجرامية ايتا". واكد انه يستطيع ان "ينفي نفياً قاطعاً" فرضية حصول عملية انتحارية كانت اذاعة كادينا سير قد تحدثت عنها نقلا عن مصادر في مكافحة الارهاب. وندد المتحدث بوجود سيناريو لتحويل التعمد من قبل البعض". وقال "لا يمكن ان يكون الامر متعلقا بعملية انتحارية لانه حتى هذه المرحلة من التحقيق كنا عرفنا ذلك" واضاف المعلومات التي تتحدث عن امكانية ان يكون الامر متعلقاً بعملية انتحارية او من الممكن ان يكون شخص مسلم بين القتلى بانها "تافهات" واكد ان "الشرطة نفت هذا الامر". واضاف "عفواً ان لا نحتج كل شيء يسير في نفس الاتجاه ايتا".

وكانت الاعتداءات التي وقعت امس في مدريد اوقعت 198 قتيلا ومئات الجرحى وتابع قائلا "بعد ذلك ظهرت رسالة تبني الاعتداءات (نشرتها صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن وقالت انها تلقتها من تنظيم القاعدة) والشرطة تقول ان هذه المجموعات تتأخر شهراً او شهرين لتبني" اي عملية تقوم بها. وذكر زابلانا ايضا باعتقال عضوين مفترضين في ايتا في 29 شباط الماضي بالقرب من كوينكا (170 كلم الى شرق مدريد) خلال عملية اعتراض شاحنة صغيرة كانت محملة بـ 605 كلغ من المتفجرات و 30 كلغ من الديناميت مجهزة بصاعق. وقال ايضا "كان معهما خارطة لمنطقة ايناريس وهي على علاقة مع ما حصل هذا الصباح (امس الخميس)" وان المتفجرات والديناميت هي "نفسها التي تستعملها ايتا". وبالاضافة الى ذلك قالت مصادر في قسم مكافحة الارهاب للاذاعة ان الشرطة عثرت في منطقة الكالا دي ايناريس بالقرب من مدريد على بقايا مادة متفجرة يجري فحصها حاليا ولكنها ليست من نوع الديناميت الذي تستعمله منظمة ايتا. وكان وزير الداخلية الاسباني انخيل اثيبيس اعلن العثور على شريط مسجل يتضمن ايات قرآنية اضافة الى سبعة صواعق في شاحنة متوقفة في الكالا دي ايناريس قرب مدريد، وهي نقطة انطلاق للقطارات التي استهدفتها الاعتداءات امس الاول. وفي القدس اعلن رسميا ان فريق خبراء اسرائيليين سيتوجه الى اسبانيا للمساعدة في عملية تحديد ضحايا الاعتداءات. وعلى صلة بالموضوع اعلنت وزيرة الخارجية الاسبانية انا بالاثيو امس الجمعة لاذاعة الفرنسية "اوروبا 1" ان "كل شيء يشير" الى ان اعتداءات مدريد التي اوقعت 198 قتيلا تحمل بصمات منظمة ايتا الانفصالية الباسكية، بدون ان تستبعد مسؤولية جهات اسلامية. وقالت بالاثيو رداً على اسئلة الاذاعة الخاصة هاتفياً من مدريد "كل شيء يشير الى ان هذه الجريمة المروعة تحمل بصمات ايتا".

واضافت "لدينا مؤشرات قوية جداً وسوابق قوية جداً".

غير انها لم تستبعد ان تكون الاعتداءات عملاً من صنع تنظيم القاعدة موضحة "انها فرضية تعمل عليها الحكومة".

من جهة أخرى اعلن رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار اليوم الجمعة انه لا يستبعد "اي احتمال" حول الجهة المسؤولة عن اعتداءات مدريد التي اوقعت 198 قتيلاً و 1400 جريح امس الاول الخميس بحسب اخر حصيلة رسمية.

وقال اثنار "اود ان اؤكد انه لن يتم استبعاد اي احتمال في التحقيق"، مشيرا الى ان حكومته "اثبتت دائما التزامها الشفافية" فيما يتعلق بالارهاب خلال السنوات الثماني الماضية.

وتابع "علي ان اقول ايضا ان الحكومة لا تعير ولن تعير اي مصداقية لتصريحات ناطقين باسم تنظيمات غير شرعية يتبنون مسؤولية منظمات ارهابية سبق ان اوقعت مئات القتلى او يتحدثون باسمها".

وعلى صلة بالموضوع قالت صحيفة "القدس العربي" التي تصدر في لندن انها تلقت بياناً لم تتأكد صحته منسوباً الى منظمة القاعدة يعلن المسؤولية عن اعتداءات مدريد واسطنبول قبل

"كتائب ابو حفص المصري/القاعدة" ان "سرية الموت نجحت في التسلل الى العمق الصليبي الاوروبي وضرب احد اركان التحالف الصليبي (اسبانيا) ضربة موجعة". واعلن وزير الداخلية الاسباني انخيل اثيبيس العثور على شريط مسجل يتضمن ايات قرآنية اضافة الى سبعة صواعق في شاحنة متوقفة في الكالا دي ايناريس قرب مدريد، وهي نقطة انطلاق للقطارات التي استهدفتها الاعتداءات أمس الاول".

الا ان الوزير اكد ان الفرضية الاولى للمحققين تبقى ان منظمة ايتا الانفصالية هي المسؤولة عن التفجيرات. وتبين ان الشاحنة التي عثر فيها على الشريط والصواعق سرقت في الكالا دي ايناريس في 28 شباط وقال اثيبيس في مؤتمر صحافي ان "الخيط الرئيسي يبقى ايتا، الا انه لابد من التزام الحذر والتحقيق في خيوط اخرى". واوضح وزير الداخلية الاسباني ان الشريط الذي لم يوضح ما اذا كان للتسجيل او شريط فيديو لم يتضمن اي تهديد وانه شبيه بالاشرطة "التي تستخدم عادة في تعليم القرآن"، ملمحاً الى احتمال ان تكون هناك عملية تضليل. واضاف انه "اصدر تعليمات بعدم استبعاد اي فرضية خلال التحقيق". واشار الى ان "مؤشراً جديداً قد ظهر ومن واجبنا ومسؤوليتنا ان نفتح خط تحقيق اخر".

كتاب يرشح جمال مبارك لخلافة ابيه

القاهرة (ا ف ب)

عاد الحديث مرة اخرى في القاهرة عن "توريث الحكم" مع صدور كتاب جديد يدعو صراحة الى تولي جمال مبارك نجل الرئيس المصري رئاسة البلاد خلفاً لوالده. الكتاب يحمل عنوان "جمال مبارك تجديد لليبرالية الوطنية" وهو للكاتب والاستاذ الجامعي عضو الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم جهاد عودة وقد صدر في 266 صفحة من القطع الوسط عن دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر. وجاء في الكتاب ان "جمال (41 عاما) اصغر ابناء الرئيس المصري حسني مبارك هو اكثر شخصية مناسبة لان يكون الرئيس المقبل لمصر".

وتعتبر هذه الدعوة التي وجهها عضو الحزب الحاكم بعد تصريحات للرئيس المصري اكد فيها "عدم توريث الحكم في مصر"، اول دعوة من داخل الحزب في هذا الاتجاه.

اوبك ستخفض انتاجها في الاول من نيسان

لندن (ا ف ب)

اعلن وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد العطية اليوم الثلاثاء في لندن ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ستخفض كما هو متوقع حصص الانتاج بمعدل مليون برميل في اليوم في الاول من نيسان برغم الارتفاع الحالي للاسعار. وقال الوزير القطري امام الصحافيين في مناسبة مؤتمر حول الاستثمارات في قطر "حتى الان، ان ذلك هو قرارنا. لم اتلق اي مؤشر من رئيس اوبك بالرجاء خفض" الحصص. واضاف العطية الذي كان حتى كانون الثاني رئيساً للمنظمة "لا اربط اسعار النفط المرتفعة باي نقص في الامدادات ولفت الى ان ما اثر على ارتفاع الاسعار هو القلق حيال الاضطرابات في فنزويلا والمصاعب في العراق واضاف انه راضياً عن اسعار النفط الحالية لان السوق تتقلب. اود رؤية الاسعار مستقرة.

محاولة لخطف مستثمرين أردنيين

عمان (ا ف ب)

اعلنت السلطات الاردنية انها اعتقلت عناصر مجموعة خططت لخطف مستثمرين اردنيين لارغامهم على اجراء تحويلات مالية ثم تصفيتهم. ونقلت الصحافة عن وزيرة الدولة الناطقة الرسمية باسم الحكومة اسمى خضر قولها ان "مديرية مكافحة الفساد تمكنت الخميس الماضي من احباط مخطط شبكة اجرامية خططت لخطف مستثمرين اردنيين واجبارهم على اجراء تحويلات مالية لعناصر العصابة خارج الاردن ثم تصفيتهم". ولم تكشف خضر هوية عناصر المجموعة مكتفية بالقول انه "تم اعتقال كامل عناصر الشبكة وهم من جنسيات عربية واردنية". وقالت الناطقة انه تم مداهمة مقر الشبكة واعتقال عناصرها بالتنسيق مع مديرية الامن العام وضبط مسدسات وكاتم صوت وغاز مخدر كانوا قد احضروها من الخارج لاستخدامها في تنفيذ مخططهم الاجرامي الذي استمرت متابعته مدة شهرين".

إدانة عربية

دانت الدول العربية اعتداءات مدريد الدامية ولكنها لم تحمل جهة بعينها مسؤولية هذه المذبحة التي اوقعت 198 قتيلا واكثر من 1400 جريح. فقد وجه الرئيس المصري حسني مبارك رسالة تعزية الى ملك اسبانيا خوان كارلوس، عبر فيها عن ادانته "جميع اشكال العنف والارهاب". وندد امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الاول الخميس بالاعتداءات التي وصفها بانها "اعمال ارهابية هدفها قتل مدنيين". واتصل الزعيم الليبي معمر القذافي هاتفياً برئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا اثنار منددا بالاعتداءات وقدم تعازيه لأسر الضحايا. وفي الرباط، دانت الحكومة المغربية "الاعتداءات الارهابية المجرمة". وقدم العاهل المغربي الملك محمد السادس "تعازيه الحارة الى ملك اسبانيا والشعب الاسباني اثر التفجيرات الاجرامية والارهابية". ودان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة "بأشد لهجة" اعتداءات مدريد في رسالة الى ملك اسبانيا. واشار بوتفليقة في الرسالة الى ان "تنسيق "التفجيرات و"ساعة تنفيذها (..) يؤكدان على تصميم اجرامي من قبل اشخاص فقدوا اي شعور بالانسانية". وفي بيروت، دان رئيس الوزراء رفيق الحريري "بشدة حوادث التفجير الارهابية التي استهدفت مدنيين ابرياء". وفي تونس، قدم الرئيس زين العابدين بن علي تعازيه الى ملك اسبانيا ورئيس الوزراء حسبما اوردت وكالة الانباء التونسية. وبعث الرئيس السوري بشار الاسد ببرقية تعزية ومواساة الى الملك الاسباني ولضحايا "الاعمال الارهابية"، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية. كما بعث العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ببرقية تعزية الى الملك خوان كارلوس اعرب فيها عن "تعازيه الحارة ومواساته بوفاة وجرح العديد من الابرياء في حوادث التفجير". وندد الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع "بالاعتداءات الارهابية"، بحسب ما اوردت وكالة الانباء الموريتانية.

MPARTIMOS EL DOLOR DE ESPAÑA

فريق برشلونه يرفع لافتة الحداد على الضحايا

تعدان الأكبر حتى الآن

1.1 مليار دولار لإعمار قطاعات الكهرباء والماء

بغداد (اف ب)- اعلن متحدث اميركي في بغداد امس الجمعة ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) منحت عقدين تبلغ قيمتهما الاجمالية 1.1 مليار دولار لشركتين اميركيتين في اطار اعادة اعمار العراق في المقابل، يفترض ان تمنح واشنطن خلال الايام المقبلة عقوداً تتعلق باعادة اعمار العراق لشركات من دول ساهمت في مجهود الحرب على العراق، حسبما افاد المصدر. وقال المتحدث باسم مكتب اعادة الاعمار الاميركي (برنامج مانيجمنت اوفيس) الذي يتخذ من بغداد مقراً له ان "الاعلان عن هذه العقود التي تبلغ قيمتها 3.8 مليار دولار سيتم قريباً". وذكر المكتب في بيان ان عقداً بقيمة 500 مليون دولار منح لشركة "كلوور-اميك" لاعادة تأهيل قطاع الكهرباء وآخر بقيمة 600 مليون دولار منح للشركة "واشنطن انترناشونال/بلاك اند فيتش" للاشغال العامة واشار الى ان "كلوور-اميك" ستقدم "خدماتها في مجال البناء واعادة التأهيل وصيانة عملية انتاج الطاقة". بينما ستشارك شركة "انترناشونال/بلاك اند فيتش" في اعادة تأهيل البنى التحتية لخدمات المياه التي تضررت في الحرب والحصار الذي فرض على العراق لـ 13 عاماً وهذان العقدان هما الاكبر حتى الآن في اطار سلسلة المشاريع المقررة لاعادة الاعمار في العراق والبالغة قيمتها خمسة مليارات دولار.

واوضح البنتاغون ان قيمة هذه العقود الاخيرة الاجمالية تبلغ 130 مليون دولار وتتراوح قيمة كل منها بين 4.8 مليون دولار و 4.43 مليون دولار وحصلت شركة "ايكوم" التي تتخذ من لوس انجليس مقراً لها على عقد لاعادة الاعمار بقيمة 6.12 مليون دولار وحصلت "ايتش توام/هيل بارسونز" على عقد بقيمة 4.28 مليون دولار لادارة اعادة الاعمار في قطاع الاشغال العامة والمياه. بينما كانت ثلاثة عقود من نصيب اتحاد "بيرغر/يو آر اس"، وهما شركتان موجودتان في واشنطن وسان فرانسيسكو وقيمتها 7.72 مليون دولار، وتتعلق بقطاعات النقل والاتصالات والامن والقضاء والبناء والصحة. وحصلت شركة مشتركة باسم "ايراك باور الايانس" انشئت باتحاد "بارسونز اينيرجي اند كيميكلز غروب" الاميركية و"بارسونز برينكرهوف" البريطانية على عقد بقيمة 4.43 مليون دولار في قطاع الكهرباء كما حصلت شركة "كوستر ويلر" البريطانية على عقد بقيمة 4.8 مليون دولار في قطاع النفط.